

## الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

بتضييع الجهاد، وَسِيمَ الخسف، ومنع النصف. إلَّا وَإِنَّهُ قد دعوتم إلى قتال هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً وسرّاً وإعلاناً، وقلت لكم: اغزوهم قبل أن يغزوكم، فواه ما غزي قوم فقط في عقر دارهم إلَّا ذلّوا، فتواكلتم وتخاذلتم حتى شنت عليكم الغارات وما كت عليكم الأوطان....».[315] الكافي: عن أبي حفص الكلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إن الله (عزّ وجلّ) بعث رسوله بالإسلام إلى الناس عشر سنين، فأبوا أن يقبلوا، حتى أمره بالقتال. فالخير في السيف وتحت السيف، والأمر يعود كما بدأ». [316] الكافي: عن ابن محبوب، رفعه، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «إن الله (عزّ وجلّ) فرض الجهاد، وعظّمه، وجعله نصره وناصره. واه ما صلحت دنيا ولا دين إلَّا به». [317] الكافي: عن مسدة بن صدقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «قال النبي (صلى الله عليه وآله): اغزوا تورثوا أبناءكم مجدًا». [318] دعائم الإسلام: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أرْسَه قال: «كتب الجهاد على رجال أُمّتي والغيرة على نسائهم، فمن صبرت منهن واحتسبت أعطاها الله أجر شهيد». [319] الأمالى: عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن حدّه (عليه السلام) قال: «لما نزلت على النبي (صلى الله عليه وآله): (إذا جاء نصر الله والفتح) [320] قال لي: يا علي، إنّه قد جاء نصر الله والفتح، فإذا: (رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً \* فسبّح بحمد ربّك